القذف .

القذف .

صريحه : .

لفظ الزنا كقوله : زنيت أو زنيت أو يا زان أو يا زانية و النيك و إيلاج الحشفة أو الذكر مع الوصف بتحريم أو دبر و سائر الألفاظ المذكورة في الإيلاج أنها صريحة هنا إذا انضم إليها الوصف بالتحريم و لطت و لاط بك و زنيت في الجبل و فيه وجه : أنه كناية و زنا فرجك أو ذكرك أو قبلك أو دبرك .

و لا مرأة : زنيت في قبلك و لرجل : يقبلك و لحنثي : ذكرك و فرجك معا و لولد غيره الذي لم ينف بلعان : لست ابن فلان .

و الكنايات .

يا فاجر يا فاسق يا خبيث يا خبيثة يا سفيه أنت تحبين الخلوة لا تردين يد لامس و لقرشي : يا نبطي أو لست من قريش .

و لولده : لست ابني .

و للمنفي باللعان : لست ابن فلان .

و لزوجته : لم أجدك عذراء في الجديد و لأجنبية : قطعا و أنت أزنى الناس أو أزنى من الناس أو يا أزنى الناس أو أزنى من فلان على الصحيح في الكل .

و زنأت في الجبل على الصحيح و كذا : زنأت فقط أو يا زانئ بالهمزة في الأصح و يا زانية في الجبل بالياء على المنصوص و لرجل : زنيت في قبلك و زنت يدك أو رجلك أو عينك أو أحد قبلى المشكل و يا لوطي على المعروف في المذهب .

و اختار في زوائد الروضة أنه صريح لأن احتمال إرادة أنه على دين لوط لا يفهمه العوام أصلا و لا يسبق إلى ذهن غيرهن .

و من الكنايات .

يا قواد يا مؤاجر و فيهما وجه : أنهما صريحان .

و يا مأبون كما في فتاوي النووي يا قحبة و يا علق كما في فتاوي الشاشي و فروع ابن القطان .

وجزم ابن الصباغ و الشيخ عز الدين بأن : يا قحبة صريح .

و أفتى الشيخ عز الدين بأن : يا مخنث صريح للعرف .

و في فروع ابن القطان بأن : يا بغي كناية .

يا ابن الحلال أما أنا فلست بزان و أمي ليست بزانية ما أحسن اسمك في الجيران ما أنا ابن خباز و لا إسكاف .

فلا أثر لذلك و إن نوى به القذف لأن النية إنما تؤثر إذا احتمل اللفظ المنوي و لا دلالة في هذا اللفظ و لا احتمال و ما يفهم منه مستنده : قرائن الأحوال .

و في وجه : أنه كناية لحصول الفهم و الإيداء .

ضابط .

قال الحليمي : .

كل ما حرم التصريح به لعينه فالتعريض به حرام كالكفر و القذف .

و ما حل التصريح به أو حرم لا لعينه بل لعارض فالتعريض به جائز كخطبة المعتدة